

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (41) | كتب عليكم الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية نقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة الإيمان. ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور - [00:00:39](#)

علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يبارك فيكم ويحييكم واحيي ايضا اه من خالك ومن خلال الشاشة اخواننا واخواتنا المشاهدين والمشاهدات في كل مكان. اللهم امين. واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم - [00:01:03](#)

وان يعلمنا واياكم واياهم ما ينفعنا في ديننا ودنيا. وان يزيقنا واياكم جميعا حلاوة الإيمان. اللهم امين. ويرزقنا بحبوحته في عوالي الجنان لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. اللهم امين. اللهم امين يا رب العالمين - [00:01:18](#)

آ شيخنا الكريم الله عز وجل يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون خلينا يا شيخ نتحدث اول شيء عن الصيام كركن من اركان الاسلام - [00:01:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاونة والآخرين وعلى اله واصحابه من سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا. اللهم صل - [00:01:50](#)

مثل ما تفضلت يقول الله جل وعلا في اية سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون من الله للمؤمن يا ايها الذين امنوا - [00:02:05](#)

هو خطاب لك يا ايها المؤمن ارعه سمعك وافتح له قلبك كتب عليكم الصيام اي فرض عليكم الكتب هنا بمعنى الفرض كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فرضه الله جل وعلا علينا وجعله من اركان دينه ومن اركان الاسلام - [00:02:23](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - [00:02:43](#)

الصيام اول فرضه كان في يوم عاشوراء كما في حديث عائشة في الصحيحين ولد صيام عاشوراء ثم بعد اشهر نزل فرض رمضان خفف الوجوب عن صيام عاشوراء من الفرضية الى الاستحباب والسنية - [00:02:58](#)

الصيام لشهر واحد في السنة الهجرية ويفطر الانسان في احد عشر شهرا الصيام الذي امرنا به صيام رمضان وليس الصيام في النهار والليل جميعا وانما في النهار. من طلوع الفجر الصادق - [00:03:16](#)

الى غروب الشمس هذا فرض على المستطيع القادر. فان كان عاجزا او مسافرا او مريضا لا يستطيع فان الله عذره ان يفطر ثم يقضي بعد ذلك فان كان لا يستطيع القضاء عذره الله جل وعلا بالاطعام. فان كان لا يستطيع لا القضاء ولا الاطعام فلا شيء عليه. الله لانه لا واجب في شريعة الله مع - [00:03:32](#)

عدم القدرة عليها. الله اكبر. وهذا من نعمة الله. وهذا التدرج انه اذا كان مسافرا افطر وقضى او كان مريضا افطر وصام او كان معذورا افطر وقضى بعد ذلك فان عجز عن القضاء اطعم - [00:03:54](#)

فان عجز عن الاطعام مع القضاء فلا شيء عليه دلالة على شأن الصيام وعظيم فرضه وانه ركن من اركان هذا الدين هذا الصيام  
لرمضان هو في الحقيقة تعبد لله جل وعلا بترك المباحات - [00:04:12](#)  
الاكل مباح ولا حرام؟ مباح الحلال مباح لكن اكل الحرام لا فهو مباح. لا في رمضان ولا في غيره. الشرب مباح. شرب الحلال شرب غير  
الحلال غير مباح تعبدنا جل وعلا ان ندع الطعام المألوف - [00:04:29](#)  
الذي نحتاجه يومي والشراب قضاء الشهوة في نهار رمضان في وقت محدد من طلوع الفجر الى غروب الشمس نترك هذه المباحات  
تعبدنا لله سبحانه وتعالى بها لان الله افترضها علينا - [00:04:46](#)  
ترك المحرمات اوجبها الله علينا في كل زمان واوان في رمضان او في غيره كان ترك المحرمات اعظم من تركي هذي المباحات لكن  
في الصيام تهذيب وتربية يترك المباحات عبادة لله ليتترك المحرمات في كل او ان عبادة لله جل وعلا - [00:05:03](#)  
ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم قال الله عز وجل حديث ابي هريرة في الصحيحين كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر  
اضاعفها الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:05:23](#)  
يدع طعامه شرابه وشهوته من اجلي في رواية يدع طعامه وشرابه وشهوته من جراء دخلوا في فم الصائم اطيب عند الله من ريح  
المسك. للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:05:38](#)  
قام عليه الصلاة والسلام في تسع سنين تسع رمضان لانه قدم المدينة ودارت السنة وصام عاشوراء ثم نزل فرض صيام رمضان في  
السنة الثانية من الهجرة هذا الصيام تغير معه احوال الناس - [00:05:59](#)  
في صيام رمضان يتغير معه طبائعه تغير معه شأنهم وهذا في اثر العبادة في هذا الصيام لله جل وعلا ويجدون من خلالها انواعا من  
الملاذات من صام لله اما من صام رياء - [00:06:17](#)  
اوصى ما عادة او صام حمية حتى يخفف الشحم واللحم عن ظهره فانه يفتقد هذا المعنى معنى العبادة؟ او لا يجدها بالاصل اما الذي  
صام لله عبادة وجد لذة في هذا الصيام خصوصا متى - [00:06:36](#)  
في حالتي وفي موضعي عندما يفطر في اذان المغرب يجد لذة وفرحة بهذا الفطر الذي اباحه الله له بعدما حضره ومنعه عليه في  
نهار هذا اليوم وفرحة اخرى اعظم واشمل وازكى وابقى وهو فرحته متى؟ يوم يلقي ربه. الله اكبر. ولهذا قال بابي صلى الله عليه  
وسلم امي للصائم فرحتان - [00:06:53](#)  
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه يفرح باثر وثواب وجزاء ونوال صيامه وحسبنا من ذلك ان نعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام  
ذكر كما في الصحيحين ان الجنة لها كم باب؟ ثمانية. ثمانية ابواب - [00:07:23](#)  
باب من ابوابها خاص بكم معاشر الصائمين وهو باب الريان خاص بمن؟ بالصائمين. فاذا دخلوا منه اغلق الباب دونه ولاحظ انه سمي  
بباب الريان. لان اصل الصوم فيه عطش والعطش اشد من الجوع - [00:07:40](#)  
فلما ترمضوا لله وعطشوا لله كان الجزاء وفاقا من جنس العمل ان الله يرويه. الله ويدخلهم من باب الجنة من باب الريان جزاء لهم.  
كما ان للصلاة باب للصدقة باب وللجهاد باب الصيام له باب هو باب الريان. نسأل الله الكريم الواسع من فضله - [00:07:59](#)  
طيب يا شيخ آآ انا قبل ان ادخل يعني انا كان ودي اسأل عن اداب الصيام لكن وانت تتحدث يا شيخنا عن يعني حقيقة الصيام هذه آآ  
يتعدى هذا حتى عن - [00:08:20](#)  
امساك اللسان عن اه المحرم يعني من لم يدع قول الزور العمل به ليست القضية اكل وشرب يعني الان الناس يجاهدون من اجل الاكل  
والشرب ويسأل يمكن على الريق اذا مثلا وقع فيه شيء الاسواق تعج المتبضعين كأنهم مقبلون - [00:08:36](#)  
على مجاعة ستأتي لما تركنا الصيام عن الطعام والشراب والجماع المباحات كان الصيام عن المحرمات اكد واولى من لم يدع قول  
الزور والعمل به والجهل ليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه. الله - [00:08:57](#)  
دلالة على الحديث في السنن. دلالة على ان الصيام مدرسة وتهذيب للقلب قبل الاعمال للاعتقادي قبل الاقوال والافعال ويهذب الانسان  
حتى انه صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا سابه احد يوم صومه - [00:09:15](#)

او شاتمته يترفع يسمو بصيامه فليقل اني امرؤ صائم. الله. لا افسد صيامي بالرد عليك او ان الغوا كما لغوت هذا اه يقاربنا مع معنى اخر لما قال الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:09:33](#)

من قبلنا عندهم صيام نعم واركان الدين لو لاحظت تكرار عند الشرائع لكن بصفة اخرى كيفية مختلفة من قبلنا عندهم صيام وعندهم صيام عن الطعام والشراب الم يقل صلى الله عليه وسلم فرق ما بين صومنا وصوم من قبلنا من اهل الكتاب اكلة - [00:09:54](#)

الي عندهم صيام ومن انواع الصيام التي عندهم صيام عن ايه ؟ عن الكلام. عن الكلام. اني نذرت للرحمن صوما. صوما. فلن اكلم اليوم انسيا زكريا عليه السلام لما بشره الله بالولد - [00:10:14](#)

قال اياتك الا تكلم الناس في هذه الايام سويًا ثلاثة ايام الا رمزا عندهم نوع من انواع الصيام لكن الصيام في شريعتنا هو هذا والفرز في رمضان وفي قضاؤه وما سواه نافلة - [00:10:29](#)

الا ان ينذر الانسان يجب عليه بنذره او تكون عليه كفارة بهذا الصيام كفارة اليمين اذ عجز عن الاطعام والعق والكسوة او كفارة القتل الخطأ او كفارة اه الظهار او كفارة الوطء في نهار رمضان - [00:10:45](#)

اذا اصل الصيام في رمضان فرض وما سواه فانه نافلة الا ان يكون متعلقا بالفرض من جهة القضاء او النذر او الكفارة. جميل. طيب يا شيخنا اداب الصيام التي بالمسلم ان آآ ان يتأدب بها حتى آآ يصل يعني الى كمال هذا الصيام - [00:11:03](#)

اعظم ما يتعلق في اداب واحكام الصيام ان يصوم لله فان الصيام عبادة سرية فيها داعي الاخلاص وداع التوحيد متحقق اكمل من غيرها قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له - [00:11:24](#)

الحسنة بعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي فانه لي وانا اجزي به الصوم بالحقيقة ترك ولا فعل تترك المباحات صلاة فعل الزكاة فعل الحج فعل الصيام ترك. لا يعلم احدا بصومك حتى تعلمهم بذلك. الله. فداعي التوحيد وداعي الاخلاص - [00:11:45](#)

فيه متظاهر فانه لي لانه لا يعلم احد بصومك حتى تخبره لان فيه معنى مع الله في هذه العبادة واعظم احكامها وادابها ان تحقق هذا المعنى فانه لي وانا اجزي به ليكن جزاؤك - [00:12:11](#)

وثوابك ونوالك عند الله وحده لا عند غيره من اداب الصيام ان الصائم يخالف مألوفه في حياته اعتاد على الافطار وعلى الغدا وعلى العشاء وعلى الوجبات التي بينهما حتى ظهرت فينا السن - [00:12:31](#)

الصيام يخالف هذا المألوف لم لا لطلب الحمية طلبي انما لله عز وجل وفيه صحة له ايضا من ثماره صحة له في بدنه وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وغيره انه قال صوموا - [00:12:48](#)

وقال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء هذا تغيير لمألوفه عبادة لله عز وجل يعني هذا الصيام بهذه المعاني فيه هذا التشوق الى هذه السنن والاداب التي تكمل يكمل الانسان بها صيامه - [00:13:10](#)

اذا اطعم غيره وافطرها كما يفطر كان له مثل اجره حقق معنى الترابط تكاتف والتكافل الاغنياء والفقراء بينها الموحدين وبين المعوزين اذا اجتمع الناس على مائدة الافطار يدعون الله جل وعلا وللصائم دعوة - [00:13:32](#)

عند فطره لا ترد ودعوا وامنوا اذا ذاق نعمة الله فقال بسم الله ثم حمد الله على ذهابي ومائه واببدال عروقه ورجا ان يثبت اجره عند الله هذا فيه معنى عظيم معنى العبادة - [00:13:53](#)

الصوم ليس تعذيب والفطر ليس تخمة وانما هي عبادة يتعبد للانسان لله باكله كما يتعبد لله امتناعه عن طعامه وشرابه واكله وجماعه طيب شيخنا الحديث جميل والوقت يعني يضيق علينا لكن - [00:14:13](#)

آآ الا يحسن يا شيخ آآ ان يكون للمؤمن من اراد ان يتذوق حلاوة الايمان ان يتعلم احكام هذا الصيام سنن آآ هذه الفريضة العظيمة كل عبادة لا سيما الفرائض - [00:14:35](#)

ما يتأتى اداؤها الا بمعرفتها فالعلم بها فرض من جهة هذه الفريضة ولهذا تعلم احكام الصيام فرض وعيب كما ان تعلم احكام الصلاة فرض عين واحكام الزكاة لاهل وجوبا فرض عين - [00:14:50](#)

الحج والعمرة لمؤديها فرض عين. واعظم من ذلك كله ان يحقق لله التوحيد فمعرفة حق الله عليه بالتوحيد فرض عين وداؤه له

فرض عين الصيام لو صام من الليل لم يصم من النهار ما صح - [00:15:05](#)

صيامه موافق لما امر الله به وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

يعرف ان الصيام في النهار ليس في الليل - [00:15:21](#)

من احكام الصيام ان يعرف مفسدات لهذا الصيام الاكل متعمدا والشرب متعمدا والجماع متعمدا واخراج الدم الكثير المتعمدا هذا من

مفسدات الصيام ولهذا المرأة لا يجمع الله عليها صياما لا يجمع الله عليها صيامين - [00:15:35](#)

عن الطعام والشراب مصدر القوة وخروج الدم في النفاس او في الحيض الذي يضعف بدنها ها يا جماعة الله عليها ضعفي مفسدات

الصيام ايضا ما يتعلق بالاستطعام سواء بالابر المغذية - [00:15:55](#)

وامثالها هذه مفسدة للصيام الحجامة مفسدة للصيام آآ ان يزرع القيء ان ان يستقيء عمدا يفسدوا الصيام. اما من غلبه الغيب غير

ارادته فلا الصيام في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقى - [00:16:12](#)

اي اخرج ما في جوفه عمدا وعليه القضاء صلى الله عليه وسلم ويعرف ايضا سنن الصيام يقدم الافطار. مجرد ما تغرب الشمس يفطر

هذي علامة خيرية هذي الامة ويؤخر السحور لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور - [00:16:35](#)

احرص على السحور ان يكون في اخر ليلة قبل الفجر في السحر يحصل بذلك فوائد انه يدرك خيرية هذه الامة يخالف صيام اهل

الكتاب فرق ما بين صوم وصوم من قبل نافته السحر - [00:16:55](#)

يقوم في هذا الوقت يذكر الله ويسأله ويدعوه وهو وقت النزول الالهي يتنشط بهذا الطعام على طول النهار والصيام يأتي في الصيف

في في نهار طويل قوة واعانة عليه بالسحور - [00:17:11](#)

ايضا نصلي الفجر في وقتها مع الجماعة نشيطا قويا لانه اكل قبله انس زيد ابن ثابت رضي الله عنهما كم كان بين بين سحورك

وقيامكم الى الصلاة. مع النبي عليه الصلاة والسلام. لما قال زيد تسحرنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قمنا الى الصلاة. قال قدرك -

[00:17:26](#)

قراءة خمسين اية دلالة على انه يؤخر السحور الى اخر بالليل يكون اقوم له على العبادة ولانها لان القوم اهل القرآن حسبوها بقراءة

ايات القرآن. الله اكبر ومن اهل باب الريان. صل على محمد - [00:17:49](#)

نسأل الله هذا ال محمد. الله يعطيك العافية. شكرا جزيلا لكم شيخنا. بارك الله فيك. الله يعطيكم العافية. والشكر موصولا لك

مشاهدينا الكرام هنا انتهت حلقتنا وما زال برنامجنا مستمرا. نستودعكم - [00:18:07](#)

السلام عليكم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذو الفضل

العظيم - [00:18:17](#)